

وزارة التعليم العالي
جامعة تكريت / كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربي



المادة:النثر العربي الحديث

عنوان المحاضرة

المسرحية

أ.م.أحلام عامل هزاع

Ahlam .hazza @ tu .edu .ig

المسرحية

تعريف المصطلح

التعريف اللغوي :

المسرح المال يسام في المرعى من الانعام ، سرحت الماشية تسرح سرحا وسروحا : سامت ، وسرحها هو : أسامها ، يتعدى ولا يتعدى ،قال ذؤيب :وكان مثلين : أن لايسرحوا نعما ، حيث استراحت مواشيهم ،وتسريح تقول : أرحت الماشية وأنفشتها وأسمتها وأهملتها وسرحتها سرحا ،هذه وحدها بلا ألف ، والمسرحية هي كلمة مشتقة من المسرح ، وهي الخشبة التي يقدم نص سردي عليها .

التعريف الاصطلاحي :

المسرحية : وهي قصة تعالج فكرة معينة يعبر فيها الممثلون بجوارحهم وتصرفاتهم وحركاتهم وصلاتهم ببعضهم على خشبة المسرح لتؤدي غرضا محددًا يهدف اليه الكاتب (المسرحية الممثلة) .

وليست المسرحية كالمسرح فاذا كان تعريف المسرحية هو ما سبق فان المسرح هو شكل من أشكال الفنييترجم فيه الممثلون نصا مكتوبا الي عرض تمثيلي على خشبة المسرح ، فعلاقة المسرحية بالمسرح هي علاقة الخاص بالعلم ،أو بمعنى آخر : النص الادبي المسرحي أحد موضوعات المسرح وليس العكس .

المسرحية فن عالمي قديم ، وتختلف النظريات حول نشأتها ، وترجع احدى هذه النظريات أصول المسرحية الى طقوس دينية كان الكهان فيها يتقمصون أدوار حيوانات أو مخلوقات اخرى .

مر الفن المسرحي في الأدب العربي بثلاث مراحل :

1-مرحلة النشأة :

يذهب الكثير من الدراسين الى أن العرب عرفوا المسرح في الشام منذ منتصف القرن التاسع عشر الميلادي ، وبلضببط في سنة 1848م عندما مارون النقاش من أوروبا الى بيروت فأسس مسرحا في منزله

فعرض أول نص درامي في تاريخ المسرح العربي الحديث هو مسرحية (البخيل) لموليير ، ثم أتبعها بمسرحيات أخرى مؤلفة (أبو الحسن المغفل) أو (هارون الرشيد) .

2-مرحلة النضج : في سنة 1910م عاد جورج أبيض الى مصر من فرنسا بعد دراسة أصول المسرح وألفت له مسرحيات اجتماعية وعربت له بعض مسرحيات شكسبير ، ثم اسس يوسف وهبيفرقة (رمسيس) كما ظهرت بعدها فرقة (نجيب الريحاني) ، ثم تطور المسرح بعد الحرب العالمية الاولى بفضل جهود الاخوين : محمد ومحمود تيمور من خلال تناول المشكلات الاجتماعية وعلاجها علاجاً واقعياً ، كما كتب احمد شوقي عدداً من المسرحيات الشعرية .

مرحلة الازدهار :

منذ بداية الثلاثين القرن العشرين 1933م أصدر توفيق الحكيم مسرحيته (أهل الكهف) ثم اتبعها باكثر من سبعمسرحية ، مكتملة في موضوعاتها ، وبنائها ، وحوارها ، وشخصياته . وبعد توفيق الحكيم تطور الفن المسرحي على يد عدد من الابداء ، ورجال المسرح مثل علي أحمد باكثير ، عزيز أباضة ،صلاح عبد الصبور ، سعد الله ونوس وغيرهم . من اهم كتاب المسرحية العالمية شكسبير .

رائد المسرح الغنائي عند العرب هو مارون النقاش يلحقه في ذلك أبو خليل القباني .

س/كيف دخلت المسرحية الى الوطن العربي ؟

ج/ دخلت عن طريق البعثات التي ارسلها محمد علي والمتعلمين الذين جاءوا من أوروبا ونقلوها الى العرب ثم بدأتمرحلة التقليد .

مراحل المسرحية :

1-مرحلة الترجمة والتعريب :كن من روادها جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ورفاعة رافع الطهطاوي .

2-مرحلة التقليد :كان رائدها مارون النقاش وهو رائد المسرح العربي .

3-مرحلة الابداع : كان من روادها تقيفالحكيم وأحمد شوقي .

مقومات العمل المسرحي ومكوناته :

يتكون العمل المسرحي من مجموعة من الاجزاء هي :

1-العمل المسرحي : كل ما يجري على المسرح من حراك يدور حول مشكلة معينة ولعل المشهد الواحد لا يتعرض لادق زمن المشهد محكوم بوقت معين .

2-الموضوع : وهو جزء مهم من مكونات مهم من مكونات العمل المسرحي وهو الفكرة التي تبني عليها المسرحية وتعبّر عن الاحداث التي تنشأ داخل فصول المسرحية وهذا الموضوع يعبر عن اللكجتمع وعواطفه .

3-الحوار : هو الاداة التي يكشف بها الكاتب عن شخصياته .

4- الصراع : وهو العراك الناشب بين الوسائل والحوائل التي تنازع حادثا من الحوادث ، والوسائل تعمل لحدوث الصراع ، والحوائل تعمل لمنع وقوع هذا الصراع .

5-الشخصية :هي جميع الافراد الذين يعبرون عن فكرة المسرحية ، واثارة الحركة سواء أكانوا شخصيات بطلاة أو هامشية ، ونتعرف على الشخصية من خلال حوارها وتصرفاتها خلاا للقصة .

6-الهدف : وهو الفكرة الاساسية التي يسعى البيانها وهو منطق الحوادث والصراع والحوار في المسرحية ،أي يجب أن يكون مناسبا لما يحدث مع الصراع ومتناسبا مع الحوار الذي يجري بين الشخصيات .

اجزاء العمل المسرحي :

تنقسم على ثلاثة أقسام :

1-العرض : وفيه يتم تقديم فكرة عامة عن الجو المسرحي يقدمها الكاتب لتهيئة الاذهان وتشويق النفوس للنتائج والتعرف بالشخصيات والزمان والمكان وتشويق النفوس للنتائج.

ولعل النقطتان الجوهريتان للعرض الجيد هما :

-الطبيعة من غير تكلف .

-التوسط بين الوضوح والغموض .

2-العقدة : وهو الجزء الذي تشتبك فيه الاحداث والوقائع والمنافع التي تعترض طريق البطل ويجب ان يسير التعقيد على سنن الطبيعة .

3-الحل: وهو الجزء الذي تنتهي به المسرحية وهو الذيتنح فيه العقدة بزوال خطر أو بتحقيق هدف أو ببرائة منطقية .

موضوعات المسرحية :

تنقسم موضوعات المسرحية بحسب الموضوع الذي يغلب على احداث المسرحية وشخصياتها وحواراتها ما يأتي :

1-موضوعات اجتماعية .

2-موضوعات سياسية .

3-موضوعات دينية .

4-موضوعات ثقافية .

5-موضوعات فكرية .

6-موضوعات قومية .

7-موضوعات انسانية .

8-موضوعت أخلاقية .

شخصيات المسرحية :

الشخصية : هو الكائن الذي يؤدي العمل المسرحي على خشبة المسرح ، وهناك أنواع الشخصيات المسرحية .

فمن حيث الدور والتأثير تنقسم الشخصية المسرحية على :

1-الشخصية المحورية : وهي الشخصية البطله المهمة في المسرحية التي تتولى ادارة العمل المسرحي فيحركة أو قضية .

2-الشخصية الثانوية : هي الشخصيات التي تكمل الاطار العام للمسرحية .

3- الشخصيات المعارضة للبطل : هي الشخصية التي تقف بوجع البطل وتستحسن أن تكون صلبة لاتعرف الانثناء وقد تكون هذه اشخصية مجموعة من الناس .